[17] اجتماع النسوة عى ما اجتمعن عليه من سب أمير المؤمنين - عليه السلام - و المسرة بالكتاب الوارد عليهن من عائشة فبكت وقالت: اعطوني ثيابي حتى أخرج إليهن وأقع بهن. فقالت أم كلثوم (1) بنت أمير المؤمنين - عليه السلام -: أنا أنوب عنك فإنني أعرف منك فلبست ثيابها وتنكرت وتخفرت واستصحبت جواريها متخفرات، وجاءت حتى دخلت عليهن كأنها من النظارة، فلما رأت ما هن فيه من العبث والسفه كشفت نقابها وأبرزت لهن وجهها، ثم قالت لحفصة: إن تظاهرت أنت واختك على أمير المؤمنين - عيه السلام - فقد تظاهر تما على أخيه رسول ا - صلى ا عليه وآله - من قبل، فأنزل ا عزوجل فيكما ما أنزل، وا من وراء حر بكما. فانكسرت حفصة وأظهرت خجلا وقالت: إنهن فعلن هذا بجهل وفرقتهن في الحال، فانصر فن من المكان (2). 17 - رووا أنه - عليه السلام - لما بلغه - وهو بالربذة - خبر طلحة والزبير وقتلهما حكيم بن جبلة (3) ورجالا من الشعيعة وضربهما عصثمان بن حنيف (4) وقتلهما السبابجة، قام على الغرائر فقال: إنه أتاني خبر متفظع ونبأ جليل: أن طلحة والزبير وردا البصرة فوثبا على عاملي فضرباه ضربا مبرحا وترك لا يدرى أحي هو

_____ (1) هي أم كلثوم بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - راجع: الطبقات الكبرى 8 / 463، الاستيعاب 4 / 490، أسد الغابة 5 / 614، الإصابة 4 / 492، سير أعلام النبالاء 3 / 500. (2) الفتوح المجلد 1 / 467، الجمل 150 - 149، شرح نهج البلاغة 14 / 13، بحار الأنوار 8 / 385 ط الحجري، ج 32 / 92 - 90 ط الجديد. (3) هو حكيم بن جبلة العبدي، راجع الاستيعاب 1 / 324، أسد الغابة 2 / 39، الإصابة 1 / 379، سير أعلام النبلاء 3 / 531، رجال الشيخ ص 93، جامع الرواة 1 / 268، معجم رجال الحديث 6 / 481. (4) هو عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، راجع: التاريخ الكبير 1 / 209، الجرح والتعديل 6 / 146، الاستيعاب 3 / 89، أسد الغابة 3 / 371، الإصابة 2 / 459، سير أعلام النبلاء 2 / 320، تهذيب التهذيب 7 / 103، رجال الكشي ص 38، رجال الشيخ ص 47، جامع الرواة 1 / 532، معجم رجال الحديث 11 / 106.

_____